السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمطوري المناهج الدراسية

المضمون الرئيسي
ما هي نتائج التعليم المنشودة؟

1
2
3
4
5
6
7
8

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المكتب الدولي
للتربية

التحالف العالمي
للتعليم أولا

PEIC
PROTECT EDUCATION IN INSECURITY AND CONFLICT
حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن

A programme of education above all

معلومات عن الكتيبات

هذا الكتيب هو واحد من سلسلة تتألف من ثماني كتيبات لتطوير المناهج الدراسية، تركز على تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في جميع مكونات المناهج الدراسية. ويجب قراءة الكتيبات إلى جانب المواد الأخرى المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية (راجع قسم الموارد الرئيسية لكل كتيب للحصول على المزيد من التفاصيل). وتشمل السلسلة ما يأتي:

- مسرد المصطلحات
- كتيب 1 - عرض عام: تطوير المناهج الدراسية من أجل تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي
- كتيب 2 - البداية: كيف ننظم العملية؟
- كتيب 3 - المضمون الرئيسي: ما هي نتائج التعلم المنشودة؟
- كتيب 4 - مراجعة المناهج الدراسية: أين نحن الآن وما نريد تحقيقه؟
- كتيب 5 - مقاربة المناهج الدراسية: كيف نحقق أهدافنا؟
- كتيب 6 - الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى: ما هي الرسائل الأساسية التي نريد نقلها وكيف يتم ذلك؟
- كتيب 7 – تنمية قدرات المدرسين: كيف ندعم وندرب المدرسين؟
- كتيب 8 - التقدير والتتبع والتقييم: كيف نعرف ما تعلمه الطلاب؟

تم نشر سلسلة كتيبات موازية عن دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في خطط وسياسات التعليم.

نشر للمرة الأولى من قبل:
المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(IIEP-UNESCO)
Info@iiep.unesco.org
www.iiep.unesco.org

إن وجهات النظر والآراء الـواردة في هذا الكتاب هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط. التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا الكتاب لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط التربوي فيما يتصل بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها أو تخومها الرسمية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي:
دليل لمطوري المناهج الدراسية

كتيب -3
المضمون الرئيسي
ما هي نتائج التعليم
المنشودة؟

شكر وتقدير

قامت كل من جينيفر باتون Jennifer Batton (مستشارة)، وأمابولا ألاما Amapola Alama (مكتب التربية الدولي IBE)، ومارجرت سينكلير Margaret Sinclair (برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC) بكتابة الكتيبات الخاصة بالمناهج؛ وقام كل من لين بيثكي Lynne Bethke (معهد Interworks) وجان برنار Jean Bernard (Spectacle Learning Media) بتحريرها. وقدمت ملاحظات قيمة من قبل كل من أنتون دي جروي Anton de Grauwe (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP)، ومارلا بيتال Marla Petal (هيئة إنقاذ الطفولة).

اختصارات

DRR	الحد من مخاطر الكوارث
LTLT	تعلم كيفية العيش معا
UDHR	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
UNRWA	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
WHO	منظمة الصحة العالمية

قائمة المحتويات

4 تصدير
8 مقدمة
9 **الخطوة الأولى:** تحديد واختيار مجالات المضامين ذات الأولوية
21 **الخطوة الثانية:** وضع نتائج التعلم (أو الكفايات المطلوبة) لهذه المجالات ذات الأولوية
23 **الخطوة الثالثة:** الخطوة الثالثة: وضع معايير لتحديد أولويات مضمون ونتائج كفايات التعليم
25 **الملحق الأول:** مثال: المعايير الأساسية لكفاءة المواطنة
27 **الملحق الثاني:** معايير المناهج الموضوعة للمدارس الثانوية في أفغانستان
28 **الملحق الثالث:** عينة من نتائج/ محتوى تعليم المواطنة
30 **الملحق الرابع:** عينة نتائج تعليم الحد من مخاطر الكوارث
33 **الملحق الخامس:** تقدم نتائج تعلم الحد من مخاطر الكوارث مع العمر
36 **المراجع الرئيسية**
39 **معلومات عن البرنامج**

تصدير

ينقد المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات الحياة، كما أنهما يوفران التكاليف. فبفضلهما يحمي التعليم كلا من المتعلمين ومجتمعاتهم من خلال توفير المشورة التي تنقذ الأرواح في حالات الطوارئ إذ يمكن للتخطيط الجيد أن يوفر تكلفة إعادة بناء أو إصلاح البنى التحتية والمواد التعليمية باهظة الثمن؛ أما على المدى البعيد، فيعزز المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات من مرونة النظم التعليمية، ويساهمان في ضمان سلامة المجتمعات والمؤسسات التعليمية وتماسكها الاجتماعي.

لقد تم توثيق الأثر المدمر لكل من النزاعات والكوارث على الأطفال وعلى النظم التعليمية. ولقد نتج عن هذا الأثر المدمر نمو حس ملح في جميع أنحاء العالم تجاه ضرورة المشاركة في الاستراتيجيات التي تقلل من المخاطر. إذ منَ المحتمل أن يتأثر 175 مليون طفل بالكوارث سنوياً خلال العقد الحالي (Penrose and Takaki 2006)، بينما زادت نسبة الأطفال المتسربين في سن المرحلة الابتدائية بالبلدان المتأثرة بالصراعات من 42 في المائة من المجموع العالمي عام 2008 إلى 50 في المائة عام 2011.

لهذا، لا يمكن إنكار الحاجة الملحة لتطوير المضامين التعليمية وخطط القطاع التي تواجه هذه المخاطر. وتهدف سلسلة الكتيبات إلى دعم وزارات التعليم للقيام بهذا الأمر تحديداً، مع التركيز بصورة مشتركة على الأمان والقدرة على مواجهة الكوارث وضمان التماسك الاجتماعي. وهي سلسلة تتكون من ستة كتيبات حول تخطيط قطاع التعليم وثمانية كتيبات إضافية حول وضع المناهج، وتعتبر جميعها ثمرة للتعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو. ولقد تأسس هذا التعاون وإطار العمل بأكمله على جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة وانخراطهم، بما في ذلك منظمة اليونيسف وبرنامجها المعني ببناء السلام والتعليم ودعم قدرات المرافعة.

تتمثل مهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP-UNESCO) في تعزيز قدرات البلدان على التخطيط وإدارة نظم التعليم لديها من خلال التدريب والبحث والتعاون الفني. هذا بالإضافة إلى أن المعهد الدولي للتخطيط التربوي اكتسب خبرات في قضايا التعليم في حالات الطوارئ والاستعداد لمواجهة الكوارث. ولقد أدى برنامج المعهد حول التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء إلى إعداد دليل بشأن تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، كما أدى إلى إنجاز مجموعة من الدراسات الوطنية والموضوعاتية.
ولقد اضطلع أيضا بالتعاون وتنمية القدرات في البلدان المتأثرة بالنزاعات مثل أفغانستان وجنوب السودان وتشاد، وقام بتطوير أدوات تخطيط مراعية لظروف الأزمات وجرّبها في غرب وشرق أفريقيا.

إن برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) هو برنامج تابع لمؤسسة

التعليم فوق الجميع التي أنشأتها صاحبة السمو القطري الشيخة موزة بنت ناصر. ويهدف برنامج التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن إلى تعزيز الحق في التعليم وحمايته – على كافة مستويات النظم التعليمية – في المناطق المتأثرة أو المهددة بالأزمات أو انعدام الأمن أو النزاع المسلح. ويدعم برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن جمع وتصنيف البيانات الخاصة بالهجوم على التعليم وتعزيز الحماية القانونية لانتهاكات القانون الدولي المرتبطة بالتعليم. كما يعمل برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن من خلال الشركاء للمساعدة على تطوير البرامج التعليمية المراعية لظروف النزاع وعلى تقليل مخاطر الصراع أو تكرار حدوثها.

يدعم مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو البلدان لتعزيز ملائمة وجودة المناهج التي تهدف إلى تحسين القدرات الأساسية مثل الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة، وتناول موضوعات بالغة الأهمية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية مثل التكنولوجيا الحديثة والقيم والتنمية البشرية المستدامة والسلام والأمن والحد من مخاطر الكوارث.
ويقدم مكتب التنمية الدولي خدمات من قبيل إسداء المشورة الاستراتيجية، وتقديم الدعم الفني الذي يُصاغ بما يتلاءم والاحتياجات الخاصة بكل دولة، والمساعدة على تطوير القدرات قصيرة وطويلة الأمد؛ كما يوفر مكتب التنمية الدولي للبلدان المعنية فرص الولوج إلى أحدث المعارف في مجال المناهج والتعلم.

وتستند هذه السلسلة من المنشورات التي تعد ثمرة التعاون بين المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو و برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو إلى الخبرات الخاصة لكل وكالة من هذه الوكالات. ونهدف عبر هذه الكتيبات، إلى دعم موظفي وزارات التعليم على المستوى المركزية والجهوية والإقليمية والمحلية لدعم نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي من خلال السياسات والخطط والمناهج الملائمة الموضوعة من قبل قطاع التعليم. وتلبي هذه المبادرة حاجة فعلية للدعم من خلال الدمج المنهجي للتدابير المراعية لظروف الأزمات في كل خطوة من خطوات عملية تخطيط القطاع وفي مراجعة المنهاج والمضامين التربوية وعمليات التطوير.

فمن خلال تبني المضامين التربوية والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات، ستكون وزارات التعليم قادرة مع شركائها على التحكم في عوامل التغيير للوقاية من المخاطر، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمعات تنعم بالسلام على نحو مستدام.

سوزان جرانت لويس
مديرة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP

مانتسيتسا ماروبي
مديرة – مكتب التربية الدولي IBE

مارك ريتشموند
مدير - برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC

كتيب 3 - المضمون الأساسي : ما هي نتائج التعليم المنشودة؟

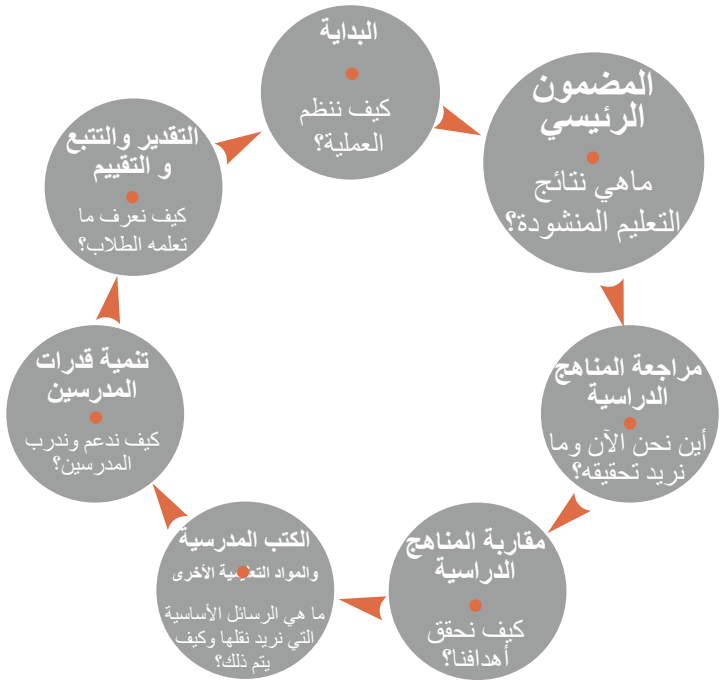

بإيجاز

- يجب على كل بلد أن يحدد أولويات المناهج الدراسية المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. ويجب أن تستند هذه الأولويات إلى تحليل سليم للسياق الوطني.
- يجب تبني مقاربة شاملة تعتمد على الجوانب ذات الصلة من مبادرات المناهج الدراسية المختلفة المتعلقة بتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث.
- يجب أن تأخذ المناهج الدراسية المقترحة العقبات التي تعوق التنفيذ في الحسبان وتحدد أولويات المضمون بناء على ما يمكن تحقيقه في غالبية المدارس.
- يجب، بعد اختيار الموضوعات ذات الأولوية، وضع نتائج التعلم المرتبطة بها (أو الكفايات) لتوجيه عملية تطوير المناهج الدراسية.

مقدمة

ما هي القيم والمعارف والمهارات والسلوكات التي يجب تعليمها من أجل إعداد الطلاب للعالم الذي نعيش فيه وإحداث التغيير؟
يهدف هذا الكتيب إلى دعم موظفي وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية الأخرى في تحديد مضمون التعلم الأساس الذي سيساعد في ضمان سلامة الطلاب وتعزيز قدرتهم على التكيف والمشاركة في تنمية مجتمع متماسك ومستقر.
يواجه كل بلد مخاطر معينة تتعلق بالسلامة والتعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث وتعلم كيفية العيش معا. ويمكن أن تكون هذه المخاطر ناتجة عن الأخطار الطبيعية، مثل الفيضانات والزلازل وأمواج تسونامي أو الأعاصير المدارية أو ناتجة عن التوترات الاجتماعية المتولدة عن النزوعات القبلية أو العرقية أو الانتماء الديني أو الوضع الاجتماعي- الاقتصادي أو النوع الجنساني.
ويجب أن يؤدي نظام التعليم دوره، إلى جانب القطاعات الأخرى، في مواجهة هذه المخاطر وبناء مستقبل أفضل لجميع أفراد المجتمع. كما يجب ألا يستهان بهذا الدور بسبب تأثيراته المحتملة على الشباب وقدرته على الوصول عبر الحدود لبناء عالم أفضل.

"التعليم أقوى سلاح يمكنك استخدامه لتغيير العالم".

نيلسون مانديلا

خطوات لتحديد المضمون ونتائج التعليم المناسبة

- تحديد واختيار مجالات المضمون ذات الأولوية.
- وضع نتائج التعلم (أو الكفايات) لهذه المجالات.
- وضع معايير لتحديد أولويات المضمون ونتائج التعلم (أو الكفايات).

الخطوة الأولى
تحديد واختيار مجالات المحتوى ذات الأولوية

حسب ما تم وصفه في **الكتيب 1**، هناك العديد من الأمثلة لجهود تعزيز المناهج الدراسية التي تعالج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، من مبادرات السلامة المدرسية والحد من مخاطر الكوارث إلى تعليم القيم والمواطنة. وتتقاسم العديد من مبادرات المناهج الدراسية في هذا المجال محتوى عاما. وليس من الضروري لوزارات التربية والتعليم ومطوري المناهج الدراسية "إعادة التغيير الجذري" في كل مرة يتم فيها اقتراح مبادرة جديدة. إذ يمكن، في الواقع، أن يؤدي ذلك إلى برامج متداخلة وغير منسقة وغير فعالة. ويجب أن تستثمر البلدان أوقات وأموال كثيرة في مبادرات تنقيح المناهج الدراسية، وفي الكتب المدرسية والمواد التعليمية المصاحبة، وفي تدريب ودعم المعلمين، اللازمة لتنفيذ تغيير المناهج الدراسية. لذلك، عند النظر في كيفية دمج أو تعزيز عناصر المناهج الدراسية المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، يجب أن يفكر المعلمون، أولا، في المحتوى الواجب دمجه أو تطويره. وما هي المعارف والمهارات والقيم والسلوكات ذات الأولوية التي ستعزز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في بيئتهم؟

ينظر **الكتيب 2: التحليل - أين نحن الآن؟** (المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونسكو، 2015) ضمن سلسلة كتيبات مخططي التعليم المرافقة، في مضمون إجراءات تحليل المخاطر بصفته خطوة أولى نحو ضمان معالجة نظام التعليم لمسائل السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. فمن الناحية المثالية، يجب على مطوري المناهج الدراسية أن يشاركوا في تحليل المخاطر. أما إذا كان التحليل قد أجري بالفعل من قبل، فيجب على مطوري المناهج الدراسية أن يطلعوا على محتواه ويتعرفوا عليه، لأن من شأن ذلك الاطلاع أن يظهر المجالات الرئيسية في المناهج الدراسية التي تحتاج إلى التدخل وتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي.

ويقدم ما يأتي عرضا عاما موجزا لمجالات تلك المضامين ذات الصلة، وكذلك مبادرات المناهج الدراسية الأخرى التي، رغم اختلاف أسمائها، تعالج مسائل "تعلم كيفية العيش معا" المماثلة.

تعليم السلامة والحد من مخاطر الكوارث

حسب ما ورد في **كتيب 1**، تشكل الكوارث خطرا كبيرا على سلامة ورفاه الأطفال والمعلمين والمجتمعات بأكملها. وتعرف المدارس بأنها مكان مهم للأطفال لكي يتعلموا المزيد عن

احتمال وقوع الكوارث في بيئتهم وكيفية التأهب والاستجابة من أجل الحفاظ على سلامتهم. لذلك، تم دمج – أو يجري دمج – ، في مناطق كثيرة من العالم، تعليم الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية.[1]

بالإضافة إلى تحليل المخاطر المذكور أعلاه (والذي تمت مناقشته في **كتيب التخطيط 2)**، ستساعد استشارة خبراء الحد من مخاطر الكوارث في تحديد معظم الموضوعات المناسبة والرسائل الرئيسية. وسيتعين على واضعي المناهج الدراسية النظر في التوازن الذي يجب تحقيقه فيما يتعلق بأنواع المخاطر المختلفة التي تؤثر على البلد برمته (وبدرجة أقل، لبلدان أخرى)، وكذلك متطلبات الحد من مخاطر الكوارث المحلية. وستضع الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى المنتجة أو المعدلة على الصعيد الوطني المبادئ العامة، ولكن يجب أن توضح أيضا أنه يجب وضع بعض الإجراءات على الصعيد المحلي وعلى مستوى المدارس (مثل الرسائل التي تتعلق بالأماكن الآمنة داخل المدرسة أو في محيطها).

وضع الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر رسائل عامة رئيسية للحد من مخاطر الكوارث في دليل **التوعية العامة والتثقيف العام للحد من مخاطر الكوارث: الرسائل الأساسية** (الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، 2013). تشمل هذه الوثيقة قائمة مرجعية طويلة لتدابير السلامة المنزلية وللأخطار الطبيعية أيضا. ويجب أن يحدد مؤلفو الكتب المدرسية الأولويات الأكثر أهمية للقراء. وتشمل رسائل السلامة الأخرى التي يجب دمجها: السلامة على الطرق وسلامة المياه وأخطار الحياة البرية، وغيرها، وفقا للظروف الوطنية والبيئية. ويجب أيضا أن تؤكد مواد المناهج الدراسية على ضرورة الفهم الجيد لتعليمات الطوارئ والتدريب على تطبيقها بانتظام.

القدرة على التكيف

تلعب "القدرة على التكيف" دورا هاما من حيث تعزيز كل من السلامة والتماسك الاجتماعي. بالنسبة للأفراد، القدرة على التكيف هي القدرة على مواجهة صدمات وضغوط الكوارث والنزاعات والتكيف معها وتجاوزها. . ويعتبر تعليم الطلاب المهارات الفردية والاجتماعية والوجدانية والمعرفية للتعامل مع الآخرين الذين ستتم مساعدتهم في التغلب على الشدائد مثالا على دمج القدرة على التكيف في المناهج الدراسية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتعلم الطلاب المهارات التي ستساعدهم على المشاركة في قدرة المجتمع على التكيف من خلال مبادرات الحد من مخاطر الكوارث المركزة على كيفية الحد من تأثير الأخطار والاستجابة لأثار الكوارث.

[1] من أجل وضع رسم تخطيطي للبلدان التي دمجت عناصر الحد من مخاطر الكوارث في مناهجها الدراسية اعتبارا من 2011، راجع اليونسكو واليونيسيف (2012) الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية المدرسية: دراسات حالة من ثلاثين بلدا.

التماسك الاجتماعي وتعلم كيفية العيش معا

غالبا ما يتم تقديم التماسك الاجتماعي في تطوير المناهج الدراسية من خلال برامج أو بعض مكونات المناهج الدراسية تحت شعار "تعلم كيفية العيش معا". ويشمل ذلك موضوعات مثل بناء السلام، وحل النزاعات، واحترام الجميع، والاندماج، وحقوق الإنسان، والقواعد الإنسانية والمواطنة. والنقطة الرئيسية للسيرفي هذا السبيل هي أننا جميعا بشر ذوي احتياجات مماثلة، ويمكن أن نتعاون جميعا لإنشاء مجتمع يعمل بشكل جيد. وتتكون المجتمعات من فئات مختلفة، مثل الجماعات العرقية والدينية والإقليمية واللغوية والاجتماعية والاقتصادية. وفي عالم سريع التغير والتقلب الاقتصادي، يواجه تحديات كبيرة من حيث تغير المناخ وتوافر الموارد، يكون من المهم تعليم الطلاب كيفية تحسين القدرة على التفاهم والتواصل بين جميع الفئات لكي يتمكنوا من التعاون والعمل معا من أجل مواجهة التحديات وإنشاء مستقبل أفضل.

ويكون التركيز الأساس في جميع مبادرات المناهج الدراسية لتعليم كيفية العيش معا على بناء التعاطف بين جميع البشر وتعلم كيفية معاملة الآخرين باحترام. ويستلزم ذلك، الاعتراف بأننا جميعا لدينا أوجه تشابه واختلاف، وأن أوجه التشابه – فيما يخص احترام احتياجاتنا الأساسية ومشاعرنا، على سبيل المثال – ترجح على أوجه الاختلاف؛ويجب أن تمنعنا من معاملة الآخرين باللامبالاةأو عدم الاحترام.

الشكل 1:

تسلسل ماسلو الهرمي للاحتياجات

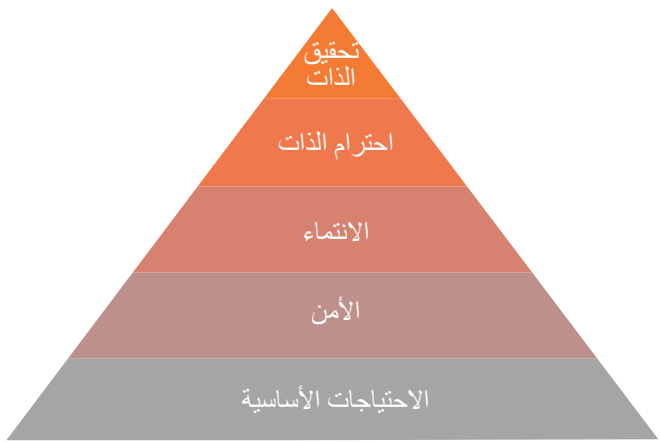

وفقا لماسلو (1954)، هناك تسلسل هرمي للاحتياجات المشتركة بين جميع البشر، تشمل: الاحتياجات الأساسية (الغذاء والماء والمسكن وغير ذلك) والأمن (السلامة والشعور بالأمان) والانتماء (الانتماء إلى جماعات) واحترام الذات وتحقيق الذات (الشكل 1). ويمكننا التعاطف مع الآخرين لأننا نتقاسم هذه الاحتياجات، ويعيننا ذلك على تقدير معاناة الناس عندما لا تلبى احتياجاتهم وفرحتهم عندما تلبى احتياجاتهم.

ويجب أن تساعد المناهج الدراسية ، عبر استخدام المنطق والتعاطف، الطلاب ليرتقوا من المفهوم الضيق للهوية (المبني مثلا على العرقية) إلى مفهوم واسع النطاق ومتعدد الأوجه. ومن خلال هذه العملية، يمكن أن يدرك الطلاب أنهم يتقاسمون السمات نفسها مع مجموعة كبيرة من الناس؛ وأنهم في الواقع، يتقاسمون الكثير مع جميع البشر. ويجب أن تحث المناهج الدراسية الطلاب على فهم أنهم يتمتعون بالعديد من السمات المشتركة مع أشخاص من فئات عرقية أو دينية مختلفة أو فئات أخرى، حتى لو اختلفت بعض الجوانب المعينة في هويتهم. وفي غياب هذا المنظور، يمكن لأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم «مختلفون» النظر إليهم أيضا على أنهم ليس لديهم نفس الاحتياجات الإنسانية أو القيم مثل أولئك الذين «على غرارهم» (مثل الذين يشتركون معهم في خاصيية العرقية).

مقاربة أخرى

هناك عدد من المبادرات ذات الصلة التي تبين التأكيدات والمقاربات المختلفة، والتي تسعى إلى تعزيز تعليم كيفية العيش معا أيضا. وسيأتي عرضها لاحقا.

التربية الاجتماعية والوجدانية

يركز هذا النوع من التعليم على تنمية الوعي الذاتي الوجداني والتحكم فيه، بجانب المهارات الشخصية الأساسية، لتمكين الطلاب من التصرف بمسؤولية والامتناع عن السلوك العدواني أو المعادي للمجتمع. ويصف منشور البنك الدولي (دياز فاريلا وآخرون، 2013 :. 1، 5) التربية الاجتماعية والوجدانية على هذا النحو:

> « يساعد التعليم الاجتماعي والوجداني الأطفال في تطوير المهارات والمواقف والسلوكيات اللازمة لتعزيز العلاقات الصحية مع أقرانهم وإدارة النزاع مع الآخرين والتعبير عن الرعاية والاهتمام والعمل بشكل فعال مع الزملاء والمعلمين. وتشمل الأمثلة الشائعة التعاطف والاحترام والتعاون وإدارة الانفعالات والتفكير النقدي وضبط النفس وتحديد الأهداف وحل المشاكل، وغيرها. وتساهم الكفاءات الاجتماعية والوجدانية في الرفاه العام للأطفال والشباب وتحسين الأداء الأكاديمي والتعافي والتعامل مع التعرض المزمن للعنف ... و[اكتشفت الأبحاث] أن برامج التربية الاجتماعية والوجدانية لبناء مهارات الطلاب الأكثر فعالية هي المتسلسلة والنشطة المركزة والصريحة.

ويستخدم التعاون من أجل التربية الأكاديمية والاجتماعية والوجدانية (كاسل 2012) الفئات التالية للتربية الاجتماعية والعاطفية:

- الوعي الذاتي،
- الإدارة الذاتية،
- الوعي الاجتماعي،
- مهارات العلاقات،
- اتخاذ القرارات المسؤولة.

تعليم مهارات الحياة

اعتمدت هذا المصطلح منظمات مثل منظمة الصحة العالمية واليونسكو واليونيسيف. وأولت هذه المنظمات اهتماما خاصا للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، ولكن هذا المصطلح يشير أيضا إلى التحديات الحياتية التي تواجه الشباب على نطاق أوسع. وينصب التركيز على المهارات الشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين والمهارات المعرفية واستخدامها في التعامل مع تحديات معينة. ويجب ممارسة هذه المهارات بشكل متكرر من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والتطبيقات الأخرى. ويمكن أن تشمل، على سبيل المثال، ممارسة الاستجابات المناسبة محليا لطلبات إقامة علاقات جنسية غير مرغوب فيها أو غير محمية أو ضغط الأقران لاستخدام المخدرات.

وتشمل مهارات منظمة الصحة العالمية للصحة (2003)، التي أعدت بالاشتراك مع منظمتي اليونسكو واليونيسيف، مهارات الحياة التالية:

- مهارات التعامل والتواصل مع الآخرين: مهارات الاتصال الشخصية وبناء التعاطف والتعاون والعمل الجماعي ومهارات المناصرة.
- مهارات صنع القرار والتفكير النقدي: مهارات صنع القرار/ حل المشاكل ومهارات التفكير النقدي.
- مهارات التأقلم وإدارة الذات: مهارات لزيادة الثقة بالنفس والقدرات المتعلقة بالتحكم وتحمل المسؤولية وإحداث فرق أو إحداث تغيير ومهارات إدارة الانفعالات ومهارات إدارة الإجهاد.

المساواة بين الجنسين

ضمان الاحترام المتساوي لكلا الجنسين هو الهدف الرئيسي للسياسة الاجتماعية، ولكن يمكن أن يمثل تحديا، خصوصا في أوقات التغير الاجتماعي السريع. وحاولت معظم وزارات التربية والتعليم في كافة أنحاء العالم معالجة هذه المسألة، وعد وجود نقص في التوجيهات بشأن كيفية ضمان التمثيل المتساوي بين الجنسين في الكتب المدرسية، من حيث العدد والوضع، أو

بشأن كيفية إيلاء المعلمين قدرا متساويا من الاهتمام والاحترام في الفصول الدراسية للبنات والأولاد.[2]

التدريب على تأكيد الذات

يرتبط هذا غالبا بالنوع الجنساني. ويحث الفتيات والنساء - أو، في الواقع، أي شخص قد يقهره شخص آخر بالمزيد من السلطة – على إظهار مشاعرهن بوضوح وبدون عدوانية والحصول على حقهن في عدم المضايقة (تقنية واحدة، على سبيل المثال، هي استخدام بيان «أنا»، مثل قول: «أنا أشعر بالحزن عندما تمنعني من الدراسة عن طريق اللعب بالموسيقى الصاخبة، وأود منك أن تفعل ذلك فقط في بعض الأوقات المتفق عليها).

تعليم حل النزاعات هو جزء من التربية الاجتماعية والوجدانية ولكنه يهمل غالبا. ربما لأن المعلمين غير معتادين على هذا النهج الذي لم يكن جزءا تقليديا من المناهج الدراسية أو تدريب المعلمين. وهذا أمر مؤسف لأن النزاع جزء من حياة كل فرد. ونحن جميعا نواجه نزاعات، سواء في الأسرة أو في مكان العمل أو في المجتمع أو في الأمة كلها. وعلى أقل تقدير، تقلل النزاعات نوعية حياتنا، ولها أثر سلبي على كفاءة مكان العمل. وإذا تصاعدت النزاعات على صعيد الجماعة أو الصعيد الوطني إلى درجة العنف أو الحرب، قد تكون لها عواقب كارثية.

وعندما يتم تعليم حل النزاعات كجزء من التربية الاجتماعية والوجدانية أو التعليم من أجل السلام، غالبا ما يكون هناك تركيز على عنصر الكفاءات مثل التواصل وحل المشاكل والإدراك الحسي/ التمييز والتعاطف. ومع ذلك، قد يكون هناك اهتمام غير كافي ببعض الخطوات العملية اللازمة لتسوية النزاعات.[3] ويضع تعلم كيفية تحليل النزاع والتعامل معه على المستوى الشخصي حجر الأساس لفهم حل النزاعات على الأصعدة الوطنية والدولية والجماعية. ويمكن أن يركز الأطفال الأصغر سنا على ما سبق بينما يجب أن ينظر المراهقون في إدارة النزاع في كل من حياتهم الشخصية وفي المجتمع كله.

ويغطي تعليم حقوق الإنسان العديد من الموضوعات المذكورة أعلاه. ويبين كيف دمجت القيم الأساسية الكامنة في حقوق الإنسان – مثل التعاطف واحترام الجميع وعدم التمييز – في صكوك حقوق الإنسان مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948 واتفاقية عام 1989 بشأن حقوق الطفل، واتفاقية عام 1979 بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

---

[2] على سبيل المثال، تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال الكتب المدرسية: دليل منهجي (بروجيلليس وكرومر، 2009) يقدم مجموعة من الإرشادات والأدوات العملية للباحثين في مجال الكتب المدرسية وواضعيها.

[3] يجب إظهار النزاعات الشخصية البسيطة ونزاعات الجماعات التي تنتشر بين الأطفال والشباب في بلد معين في الدورات الدراسية. ومع ذلك، غالبا ما يتردد المؤلفون في إنشاء هذا النوع من السيناريو المتنازع. وهناك حاجة إلى الممارسة لكي يتمكن الطلاب من اكتساب الثقة في تحليل وتحديد الحلول للنزاع.

واتفاقية عام 2006 بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإعلان عام 2007 بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

وأيد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2011 إعلانا بشأن تعليم حقوق الإنسان، الذي شمل الالتزام «بمنع سوء استخدام وانتهاك حقوق الإنسان، ومكافحة جميع أشكال التمييز والعنصرية والكليشيهات والتحريض على الكراهية والسلوكيات الضارة والتحيز والقضاء عليهم.

ويلخص البرنامج العالمي للأمم المتحدة لتعليم حقوق الإنسان (خطة العمل للمرحلة الثالثة، 2015-2019) محور تعليم حقوق الإنسان على النحو التالي:

إن أي جهود للتعلم أو التعليم أو التدريب أو معلومات تهدف بالضرورة إلى بناء ثقافة عالمية لحقوق الإنسان، تشمل:

- تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛
- التنمية الكاملة لشخصية الإنسان والشعور بالكرامة.
- تعزيز التفاهم والتسامح واحترام التنوع والمساواة بين الجنسين والصداقة بين جميع الأمم والشعوب الأصلية والأقليات.
- تمكين جميع الأشخاص من المشاركة بفعالية في مجتمع حر وديمقراطي تحكمه سيادة القانون؛
- بناء السلام والحفاظ عليه؛
- النهوض بالتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية القائمة على الأشخاص.

ومن المهم جدا أن يؤكد المعلمون على أنه لا يمكن تحقيق حقوق الإنسان إلا إذا تقبل الناس مسؤولياتهم تجاه الآخرين. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن «الجميع عليهم واجبات تجاه المجتمع ويجب التصرف نحو بعضهم البعض بروح الإخاء.» وحقوق الإنسان والمسؤوليات وجهان لعملة واحدة. وإذا أراد الناس التمتع بحقوقهم، يجب أيضا أن يساعدوا في ضمان تحقيق هذه الحقوق على أرض الواقع. ولكي تنشأ علاقات وممارسة العمل الجماعي وبناء التماسك الاجتماعي، يجب وجود التزام قوي بمساعدة الآخرين، وعدم التركيز على «الذات» وما أريده «أنا».

ووضعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مجموعة أدوات (الأونروا، 2013) لبرنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح. تشمل الموضوعات التالية:

- حقوق الإنسان العامة،
- المشاركة،

- التنوع،
- المساواة وعدم التمييز،
- الاحترام،
- حل النزاعات،
- الروابط الاجتماعية.[4]

القواعد الإنسانية

على الرغم من وجود قلق شائع من انتهاكات المعايير الإنسانية الدولية خلال النزاع الأهلي أو الدولي، غالبا لا يتم دمج القواعد الإنسانية في المناهج المدرسية. ومع ذلك، يجب أن يؤدي نظام التعليم دوره في تثقيف المواطنين بشأن القانون والعمل الإنساني.

ويتعلق الاهتمام ‹الإنساني› بالاهتمام بالناس الذين لا نعرفهم للحد من معاناتهم. ويجب أن يتعلم كل طفل قصة كيفية بدء خطة العمل الدولي والوطني (راجع الإطار 1-3).

الإطار 3-1.
أصول القانون الإنساني الدولي والعمل الإنساني

ذهب هنري دونان، شاب من سويسرا، لمقابلة إمبراطور فرنسا بشأن عمل أراد بدئه. ولكن قبل مقابلته، واجه معركة كبرى، بالقرب من سولفرينو في إيطاليا.

هلع هنري من عدد الجرحى والموتى الكبير في ميدان القتال وساعد في ترتيب الرعاية المحلية لهم. وأصر على رعاية الجنود الجرحى من طرفي المعركة، بغض النظر عن الجنسية. وقال للمرأة المحلية التي كانت تساعده: "الجرحى والموتى كلهم أخوة".

وبعد ذلك، دعا لإنشاء الجمعيات الوطنية لكي تكون مستعدة لمساعدة الجنود الجرحى، دون تمييز – مما أدى إلى إنشاء أول جمعية وطنية للصليب الأحمر. وفي يومنا هذا، توجد العديد من المنظمات التي تساعد بتقديم المساعدات الإنسانية في حالات الطوارئ بغض النظر عن الجنسية، تشمل جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر ومنظمة أوكسفام ومؤسسة إنقاذ الطفولة وغيرها. ويمثل هذا الاهتمام بمعاناة الآخرين "العمل الإنساني".
وعمل هنري دونان مع الأصدقاء لإنشاء اتفاقية جنيف الأولى في عام 1864 أيضا. وكانت هذه المعاهدة الدولية التي مكنت المتطوعين من مساعدة الجنود الجرحى في أرض المعركة بسرعة.

المصدر: مقتبس من مجموعة التعليم العالمي، 2012.

---

[4] الأونروا (2013: 74-25) تعطي 40 نموذج لأنشطة الفصول الدراسية بشأن هذه الموضوعات، وتوضح كيفية دمجها في البرنامج المدرسي.

توجد حاليا اتفاقيات جنيف المحدثة والاتفاقات الدولية والإقليمية الأخرى التي تهدف إلى الحد من المعاناة الناجمة عن النزاع. وهي تشكل "القانون الإنساني الدولي" أو "قوانين الحرب". وعلى وجه الخصوص، اتفاقيات جنيف الحديثة والمعاهدات الأخرى التي تحمي غير المحاربين، مثل الجنود الجرحى أو المستسلمين والمدنيين. وهي تمنع التعذيب وتجنيد الأطفال وتوفر حماية خاصة للأطفال والتعليم أيضا.

وهناك حجة قوية جدا لتدريس هذه المادة لأنه في العديد من البلدان، قد ينظر الطلاب في الانضمام إلى الجيش، أو، في بعض الحالات، إلى جماعة متمردة، بعد تركهم المدرسة. فقد تعمل بمثابة وسيلة لكسب قلوب وعقول الأولاد الذين قد يتم جذبهم إلى العمليات العسكرية من أي نوع.

التربية الوطنية وتعليم المواطنة.

معظم المجتمعات حاليا متعددة الأعراق أو بها انقسامات اجتماعية أخرى - انقسامات يمكن أن تتفاقم مع تغير الأحوال الاقتصادية أو البيئية. وأدى هذا الواقع إلى التحول من التربية "الوطنية" التي تركز في المقام الأول على دستور البلد ومؤسساته الوطنية، إلى تعليم "المواطنة" الذي يشمل أيضا الطرق العملية لتعزيز التماسك الاجتماعي بين الفئات الاجتماعية المتنوعة داخل البلد.[5] ويجب الاحتراس من أن تؤدي هذه المبادرات إلى تقوية الانقسامات بين الجماعات. ويتطلب هذا التركيز على تنمية التعاطف والتقدير للقواسم المشتركة بين الناس، كبشر وكمواطنين من بلد معين. وتتعلق جميع المقاربات المذكورة أعلاه بخلق المواطن الصالح، في المدرسة وعلى الأصعدة المحلية والوطنية والعالمية.

[5] للحصول على استعراض هذا التطوير/ راجع الوكالة الألمانية للتعاون التقني والمكتب الدولي للتربية – اليونسكو (2008)، ص. 130-124، كوكس جاراميلو و ريمير (2005)، دافيد سوارز (2008).

الإطار 3-2.
موضوعات المواطنة: مثال من ليبيريا

- ما هو المواطن؟ (ينتمي إلى أسرة أو مجتمع ويكون جزءا من الأمة والحقوق والمسؤوليات الوطنية والقرية العالمية)
- أنا ليبيري. (ما الذي يجعلني ليبيريا؟ أين بلدي؟ ليبيريا كدولة، ليبيريا: رؤية للحرية، ورؤية للمستقبل)
- المشاركة المدنية. (مساعدة بعضهم البعض وإحداث تغييرات، من الذي تم استبعاده: تبني التنوع؟)
- البيئة. (كل من حولي: النظافة وبلدي وكوكبي، وما أستطيع فعله للمستقبل؟)
- الشفافية والمساءلة. (لماذا يجب أن أكون صادقا؟ ماذا يعني أن تكون خاضعا للمساءلة؟ من هم حاملي المسؤولية في مجتمعنا؟ لجان تقصي الحقائق والمصالحة ووسائل الإعلام)
- الفروع والمستويات الحكومية. (من يضع القواعد؟ المستويات الحكومية - الوطنية والإقليمية والمحلية)؛ مسؤوليات ووظائف المستويات الحكومية)

المصدر: الوكالة الألمانية للتعاون التقني والمكتب الدولي للتربية - اليونسكو، 2008: 130-129.

سيحدد كل بلد أولوياته الخاصة لتعليم المواطنة لمختلف الفئات العمرية. ويمكن أن تشمل الموضوعات:

- الهوية الوطنية الشاملة (على أساس احترام التنوع)
- المشاركة،
- العمليات الديمقراطية،
- سيادة القانون،
- المجتمع المدني،
- الحفاظ على البيئة.

تقديرا لهذه الأولويات، ضم الأمين العام للأمم المتحدة "تعزيز المواطنة العالمية" باعتبارها واحدة من ثلاثة ركائز لمبادرته "التعليم العالمي أولا"، التي بدأت في عام 2012. [6] والهدف الأساسي لهذه الأولوية هو تعزيز قبول التنوع على المستويات المحلية والوطنية والدولية و"تنمية الرعاية النشطة للعالم ولأولئك الذين تجمعنا بهم قواسم مشتركة".

تركز التربية الأخلاقية وتعليم القيم على أساسيات السلوك البشري البناء والأخلاق. وتعتمد جميع عناصر تعلم كيفية العيش معا على هذه القيم الأساسية. وفي الماضي، كان، هناك اتجاه يفترض أن المجتمع والمؤسسات الدينية والمدارس ينقلون القيم المجتمعية والوطنية تلقائيا. ومع ذلك، ، فقد يكون من الضروري، في المجتمعات سريعة التغير، إيلاء المزيد من الاهتمام الواضح بتعليم القيم في المدارس.

[6] الأولويتان الأخريان هما: (1) إدخال كل طفل المدرسة، و(2) تحسين جودة التعليم.

في بعض أنظمة التعليم، قد يتوسع تعليم القيم لكي يشمل مناقشة القيم الإنسانية الأساسية المشتركة بين الديانات المختلفة وعلاقتها، على سبيل المثال، القيم الكامنة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

التعليم من أجل السلام هو مصطلح يستخدم ليشمل العديد من موضوعات تعلم كيفية العيش معا التي تم استعراضها أعلاه. وهذا المفهوم عام في البلدان التي واجهت نزاعات مؤخرا أو في البلدان التي يوجد فيها نزاع مستمر وطويل الأجل. وهو هام كذلك بالنسبة للاجئين، على سبيل المثال، حيث تُطرق أبواب الأمل ليكون هناك سلام في وطنهم وتمكينهم من العودة. واللاجئون ليسوا مواطنين ينتمون للبلد الـذي يقيمون فيه، لذلك لا يعتبر "تعليم المواطنة" ناختيارا عمليا بالنسبة لبرنامج في مخيمات اللاجئين. ومن ناحية أخرى، يستطيع التعليم من أجل السلام أن يجلب الأمل، وكذلك أن يكون بمثابة ثقل موازن للدعوة للانتقام.

الإطار 3-3.
برنامج قيم الحياة

برنامج يسمى قيم الحياة يركز على بث قيم السلام والاحترام والحب والتسامح والسعادة والأمانة والمسؤولية والتعاون والتواضع والبساطة والحرية والوحدة. وكينيا من بين 60 بلدا تقريبا نفذ فيها هذا البرنامج، حيث تم إظهار القيم التي تعلمها في المناهج الدراسية لمهارات الحياة في البلد. وعلى وجه الخصوص، البرنامج الهادف إلى الحد من العنف والتسلط وتهيئة بيئة مدرسية آمنة ومهتمة تؤدي إلى التعلم الجيد.

المصدر: نجينغير، 2014، www.livingvalues.net

من دواعي القلق الرئيسية، أن القادة السياسيين أحيانا يلغون برامج " التعليم من أجل السلام" لكي يبينوا أن السلام قد تحقق، على الرغم من أن التغيرات الأساسية للعقلية اللازمة لتحقيق السلام ستستغرق أجيالا لكي تتحقق. ومن جهة أخرى، يبقى التعليم من أجل السلام معرضا للانتقاد القائل إنه لم ينجح في تحقيق السلام، ولكي يكون المنهج الدراسي فعالا، يجب أن يكون جزءا من الالتزام متعدد القطاعات لبناء السلام. وقد يكون من الأفضل، بالنسبة للمنهاج الدراسي الوطني، استخدام عنوان أكثر تعميما واستدامة للفصل الدراسي الذي يدعم التماسك الاجتماعي، مثل "التربية الوطنية"، كما هو موضح أعلاه.

تعليم التاريخ / مناقشة النزاعات السابقة

يعتقد بعض الناس أنه يجب مناقشة النزاعات الأخيرة في المدرسة، وبخاصة نتائج تحقيقات لجان "تقصي الحقائق والمصالحة". ومع ذلك، يمكن أن يمثل هذا مشكلة عويصة لأن القوة التعليمية وهيئة الطلاب وعائلات الطلاب سيشملون غالبا أعضاء من كلا طرفي الحرب الأهلية، ويمكن أن تفتح مناقشات الأحداث الماضية الجروح المؤلمة بسهولة. وسواء تم وصف النزاعات الأخيرة أو تلك التي حدثت في الماضي البعيد، يجب أن يكون المنهاج الدراسي

صالحا للاستعمال في أي فصل دراسي، بأي معلم، دون حرج. لذلك، يجب أن يوضح وجهات النظر المتعددة بطريقة عادلة، ويؤكد على إنسانية المشاركين المشتركة. علاوة على ذلك، يجب أن يسعى منهاج التاريخ الدراسي إلى تحقيق التوازن في سرده للماضي من خلال تقديم أمثلة عديدة من الجماعات الداخلية المختلفة والدول المجاورة القريبة التي تعيش معا بنجاح وتسوي خلافاتها بطرق غير عنيفة.

وقد يكون من المفيد أحيانا مناقشة النزاعات التي تحدث في أجزاء أخرى من العالم، بدلا من تلك التي تحدث في الوطن، للتمكن من دراسة مصادر النزاع ووجهات نظر الجانبين، والنظر بموضوعية في كيفية توصلهما إلى تسوية. ويمكن أن يقدم الطلاب والمعلمين وصلاتهم المحكية أو الخاصة عن الظروف الخاصة في بلدانهم، بصفتها متابعة لهذه الدروس النظرية.

وقد يضطر تعليم التاريخ إلى حذف الأحداث الأخيرة حتى يمر بعض الوقت وتهدأ الانفعالات. للحصول على استعراض المسائل والتوجيه في صياغة منهج التاريخ، راجع كول (2013)، اليونسكو (2005) وبينغل (2010).

الخطوة الثانية
وضع نتائج (أو كفايات) التعلم لهذه المجالات

بعد الاتفاق على مجالات المحتوى ذات الأولوية، يجب أن يبدأ واضعو المناهج الدراسية العمل على تحديد نتائج التعلم ذات الصلة. ونتائج التعلم (تسمى "الكفايات"[7] في بعض النظم). وهي تعريفات لما يتوقع الطلاب معرفته وفهمه ويتمكنون من فعله والقيم التي يتوقعون تنميتها. وتصبح هذه المسائل أساسا مهما لنظام التقييم والفحص وتساعد في توضيح ما يجب أن يتعلمه الطلاب فيما يتعلق بالسلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي. وتحتوي مرفقات هذا الكتيب على عدة أمثلة لنتائج التعلم والكفايات. وتلك المذكورة أدناه هي عينة.

دليل اليونسكو واليونيسيف (2014: 55-50)، نحو ثقافة تعليمية: تمثل المبادئ التوجيهية التقنية من أجل إدماج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج المدرسية، قائمة مرجعية مفيدة عند تحديد الرسائل الرئيسية لبلد معين. وتم تجميع الرسائل تحت عناوين المعرفة والفهم والمهارات والسلوكيات. وتشمل الأمثلة على ذلك:

- يفهم المتعلمون المفاهيم الأساسية للحد من مخاطر الكوارث (مثل الأخطار والكوارث وحالات الطوارئ والخطر والحد من المخاطر والضعف والقدرة على التأقلم)، وتطبيقها على الظروف الخطرة المحددة، وتطبيقاتها الواقعية في المجتمع المحلي.
- شعور المتعلمين بالمسؤولية للمساعدة في حماية أنفسهم وأقرانهم وأسرهم والمجتمع من المخاطر والكوارث.

ووضعت بعض البلدان أيضا أطر الكفاءة لموضوعات تتعلق بتعلم كيفية للعيش معا. على سبيل المثال، وضعت وزارة التربية والتعليم في حكومة كولومبيا (كولومبيا، 2014: 2) إطار مرجعي وطني لكفايات المواطنة للصفوف من الأول إلى الثاني عشر، بعنوان المعايير الأساسية لكفاية المواطنة (راجع المرفق الأول). ويهدف هذا الإطار إلى بناء التماسك الاجتماعي وإعداد الطلاب للتعامل مع التحديات في حياتهم مع القدرة على التأقلم. وتشمل أمثلة الصفوف من الأول إلى الثالث:

- أعرف وأستخدم استراتيجيات بسيطة للحل السلمي للنزاعات.
- أعرف علامات وقواعد المرور الأساسية من أجل التحرك حولي بأمان.

[7] بعض نظم المناهج الدراسية قائمة على الكفايات. وتعرف الكفاية عادة بأنها القدرة على تطبيق أو استخدام مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات المناسبة. والكفايات مشابهة لنتائج التعلم في أن كليهما تعبير عن المتوقع من الطلاب.

وأقرت وزارة التربية والتعليم في أفغانستان مجموعة من الكفاءات للتعليم من أجل السلام وتعليم المواطنة، بعنوان التعليم من أجل السلام القائم على المدارس الوطنية لأفغانستان: معايير المناهج الدراسية للصفوف من السابع إلى الثاني عشر (راجع المرفق الثاني). وعينة من كفاياته هي:

- توضيح مهارات حل النزاع (فهم النزاع وفهم كيفية تأثير الانفعالات على النزاع واستخدام مهارات الاتصال الفعالة وحل المشاكل).

ووضعت الأونروا مجموعة من كفايات المتعلم لتعليم حقوق الإنسان وحل النزاعات التسامح (الأونروا، 2013: 37). مثال على ذلك:

- يتمكن الطالب من أداء دوره النشط في الدفاع عن حقوق الإنسان للآخرين وتحقيقها وحمايتها.

ومن المهم أن نكون واقعيين عند التفكير في ما يجب أن يتعلمه الطلاب ونكون قادرين على فعله. "إنشاء قائمة قصيرة ثم تقصيرها، وتقصيرها مرة أخرى" ستكون نصيحة جيدة. وعملية تطوير وتغيير السلوك والقيم عملية معقدة. فمن الأفضل تحديد كفايات قليلة ذات الأولوية والرسائل التحفيزية المناسبة داخل البلد المعني، وتكرارها بأشكال مختلفة على مدى سنوات الدراسة لكي يكون لها تأثير حقيقي (راجع أيضا مناقشة 'المنهج اللولبي" في كتيب 5 ومناقشة علم أصول التربية في كتيب 7).

الخطوة الثالثة
وضع معايير لتحديد أولويات محتوى ونتائج (أو كفايات) التعليم

يمكن إذن، حسب ما تم توضيحه أعلاه، استخلاص ثروة من المحتويات أو المضامين عند تطوير المناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي. ويجب اختيار المضمون بعناية لكي يتناسب مع سياق واحتياجات البلد. وهي عملية يجب فيها مراعاة الظروف الحالية في المدارس والتغيرات التي يتوقع تحقيقها على أرض الواقع أيضا. ويجب، حيثما أمكن، أن تهدف مقترحات تحديد الأولويات إلى بناء أو استبدال المضمون القائم من أجل تجنب تداخل المناهج الدراسية. أما فيما يتعلق بطرق التدريس، فيجب أن تتجنب المقترحات الاعتماد على الأساليب التي لا يتمكن المعلمون من تطبيقها على أرض الواقع في ظل الظروف الراهنة في المدرسة.

تحديد أولويات اختيار المضمون وتخصيص الوقت الكافي

سيكون هناك اتجاه لدمج العديد من الموضوعات المختلفة. ولكن، الأكثر أهمية من ذلك هو أخذ عدد قليل من الموضوعات ومناقشتها بدقة ودون تسرع. كتوجيه تقريبي، من المستحسن أن تكون الغلاف الزمني المخصص لمضمامين تعليم كيفية العيش معا للوحدة المقررة كل عام حصة واحدة في الأسبوع، أو ما يعادلها. وقد يتم دمج عناصر محتوى تعليم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث في منهج العلوم المنقح على سبيل المثال، مع الاهتمام بعدم وجود حمل زائد.

ومن الناحية المثالية، نتيجة العمل من خلال العمليات التي تمت مناقشتها في هذه الكتيبات ستكون بيانا وطنيا موافق عليه يقترح نتائج (كفاءات) التعلم ومجالات المحتوى لتعزيز السلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي لكل مرحلة تعليمية أو عام دراسي. ويجب أن يكون هذا الإطار واقعيا في سياق التعليم وظروف التعلم في المدارس النموذجية في مختلف أنحاء البلد.

البدء مبكرا

يتعرض الطلاب إلى مجموعة المعارف والمهارات المحددة كأولويات للسلامة والحد من مخاطر الكوارث وتعلم كيفية العيش معا، وكلما كان ذلك مبكرا، كلما تمكنوا من صياغة وتطبيق ما تعلموه. ويساعد هذا أيضا في الوصول إلى الأطفال الذين يتسربون من المدارس مبكرا. وإذا تسربت أعداد كبيرة من الطلاب من المدارس أثناء أوفي نهاية المرحلة الابتدائية،

من المهم حصولهم على أساسيات المواطنة المسؤولة والمعايير الإنسانية بالفعل (بما في ذلك مبادئ القانون الإنساني الدولي المهم بصفة خاصة إذا تولوا أدوارا عسكرية).

دمج المحتوى أو المضمون القابل لأن يمتحن فيه و للتقييم

بما أن الطلاب والمعلمين والأسر يميلون إلى التركيز على الموضوعات التي سيتم تقييمها رسميا في الامتحانات المدرسية الوطنية، يجب تضمين بعض عناصر المحتوى في هذه الامتحانات. وطرق تقييم التعليم في هذه المجالات يمكن أن تتراوح من استرجاع المعرفة الواقعية البسيطة إلى شرح كيفية تطبيق المفاهيم التي يتعلمها الطلاب على حياتهم والتحديات الراهنة (راجع كتيب 8 لمزيد من المعلومات).

الإجراءات الرئيسية

- تحديد بعض المجالات الموضوعاتية الرئيسية المناسبة للفئة العمرية وذات الأولوية للإعدادات الوطنية أو دون الإقليمية. والنظر في:
  - السلامة والحد من مخاطر الكوارث؛
  - التربية الاجتماعية والوجدانية؛
  - مهارات الحياة؛
  - الحزم (ومنع التسلط)؛
  - احترام الجميع والاندماج؛
  - المساواة بين الجنسين؛
  - حل النزاعات ووساطة الأقران والمصالحة؛
  - حقوق الإنسان، وبخاصة حقوق الأطفال والفتيات والنساء؛
  - العمل الإنساني ومبادئ القانون الإنساني الدولي؛
  - المواطنة (من المحلية إلى العالمية)، وبناء الوحدة الوطنية مع الاعتراف بالتنوع؛
  - القيم والتربية الأخلاقية.

- صياغة مسودة للكفايات أو نتائج التعليم المصاحبة للفئات العمرية المختلفة، بما في ذلك للأطفال في الصفوف الابتدائية المبكرة.
- اختيار الأولويات بعناية على أساس القابلية للامتحان والتقييم الواقعي للوقت الذي يمكن تخصيصه.

الملحق الأول
مثال: المعايير الأساسية لكفاية المواطنة

وزارة التربية الوطنية الكولومبية

المعايير الأساسية لكفاية المواطنة
الصفوف الدراسية من الأول إلى الثالث

التعايش السلمي

بحلول نهاية الصف الثالث...

أنا أفهم أهمية القيم الأساسية للتعايش السلمي، مثل التضامن بين الناس والرعاية والمعاملة باهتمام واحترام نفسي والآخرين، وأمارسها في علاقاتي الوثيقة (في المنزل وفي الفصل الدراسي وخلال العطلات، وغير ذلك).

وهكذا، خطوة خطوة... أحقق أهدافي:

- أفهم أن جميع الأولاد والفتيات لهم الحق في المعاملة باهتمام ورعاية وحب (المعرفة).
- أدرك المشاعر الأساسية (مثل الفرح والحزن والغضب والخوف) بداخلي وبداخل الأشخاص الآخرين (الكفايات الوجدانية).
- أعبر عن مشاعري وانفعالاتي من خلال أشكال ولغات مختلفة (الإيماءات والكلمات والرسم والمسرح والألعاب، وما إلى ذلك) (كفايات التواصل والكفايات الوجدانية).
- أدرك أن قراراتي وأفعالي تتعلق بمشاعري وأنني أستطيع تعلم كيفية التحكم فيها لكي لا أضر أو أؤذي الآخرين (الكفايات الوجدانية).
- أفهم أن أفعالي يمكن أن تؤثر على الأشخاص القريبين مني وأن أفعال الأشخاص القريبين مني يمكن أن تؤثر علي أنا (الكفايات المعرفية).
- أفهم أنه لا يوجد ما يبرر سوء معاملة الأولاد والبنات وأنه يمكن تجنب جميع أشكال سوء المعاملة (المعرفة).
- أحدد أمثلة سوء المعاملة التي تحدث من حولي (مشاركتي مع الآخرين) وأعرف كيفية الاقتراب لطلب المساعدة والحماية (الكفايات المعرفية والمعارف).
- أستطيع أن أميز تعبير التودد الحقيقي عن ذلك الذي قد يؤدي إلى إيذائي (أي أطلب من الكبار أن يعلموني كيفية التمييز بين علامات المودة الحقيقية من تلك الخاصة بالاعتداء الجنسي أو

الجسدي، ويمكننا التحدث عن ذلك في المنزل وفي الفصول الدراسية) (المعرفة).

- أفعل أشياء للمساعدة في تخفيف الأضرار التي لحقت بالأشخاص المقربين لي، وأبين فرحتي عندما أقحم نفسي في تلبية احتياجاتهم (الكفايات المتكاملة).
- أفهم أن قواعد حسن السلوك تساعد في تعزيز العطف وتجنب سوء المعاملة في الألعاب وفي الحياة المدرسية (المعرفة).
- أحدد كيف أشعر أو يشعر الأشخاص المقربين مني عندما لا نعامل بعطف واحترام، وأعبر عن تعاطفي (أنا حزين لأنهم ضربوا خوان) (الكفايات الوجدانية).
- أعرف واحترم القواعد الأساسية للحوار، مثل كل شخص له دور لكي يتحدث (أساسي: أمارس ما تعلمته عن التواصل والرسائل والاستماع الفعال في مناطق أخرى (كفايات التواصل).
- أعلم واستخدم استراتيجيات بسيطة للحل السلمي للنزاعات (مثل كيفية وضع اتفاق مبدع لاستخدام كرتنا الوحيدة في فترة الاستراحة ... عن طريق عدم لعب نفس اللعبة دائما) (الكفايات المعرفية والمتكاملة).
- اعرف العلامات والقواعد الأساسية للمرور من أجل التنقل بأمان (المعرفة).
- أؤدي واجبي لضمان معاملة الحيوانات والنباتات والموارد البيئية معاملة مسؤولة وبعناية (الكفايات المعرفية والوجدانية).

للحصول على الوثيقة كاملة، راجع الموقع الإلكتروني المصاحب لهذه الكتيبات.

الملحق الثاني
معايير المناهج الدراسية الموضوعة للمدارس الثانوية في أفغانستان

التعليم من أجل السلام القائم على المدرسة الوطنية لأفغانستان:
معايير المناهج الدراسية للصفوف من السابع إلى الثاني عشر

المعايير هي المعرفة والمفهوم والقدرات التي يجب أن يكتسبها الطلاب عند الانتهاء من أي صف دراسي. ومن الجدير بالذكر أن المعلمين لا ينظرون إلى المهارات كمحتوى أكاديمي بحت ولكن ليستخدم داخل المدرسة وخارج باعتباره جزءا من حياة الطلاب اليومية.

مثال لكفاية التعلم: إظهار مهارات حل النزاعات (فهم النزاع وفهم كيفية تأثير الانفعالات على النزاع باستخدام مهارات التواصل وحل المشاكل الفعالة).

فهم النزاع

- مثال:
  - وصف الفرق بين العنف والنزاع.

فهم الدور الذي تلعبه الانفعالات في النزاع

- أمثلة:
  - تحديد استراتيجيات فعالة لإدارة الغضب؛
  - شرح وتوضيح طرق فعالة للتعامل مع الإجهاد؛
  - تحديد المهارات التي تعزز التعاطف وإظهار التعاطف في حالات النزاع.

استخدام مهارات التواصل الفعالة

- أمثلة:
  - ممارسة تقنيات عدم التصعيد؛
  - الممارسة باستخدام الاستجابات الحازمة؛

حل المشاكل

- إظهار القدرة على تطبيق نموذج صنع القرار من خلال تحديد المشاكل وإنشاء قائمة بالحلول الممكنة وتحليل وانتقاء الخيارات وإيجاد حلول وتقييمها.

المصدر: ساديد، 2012. للحصول على الوثيقة كاملة، راجع الموقع الإلكتروني المصاحب لهذه الكتيبات.

الملحق الثالث
عينة من نتائج/ مضمون تعليم المواطنة

هذا مثال لنتائج/ مضمون التعليم الأخلاقي من برامج "التعليم الأخلاقي وتعليم المواطنة" في المناهج الدراسية الوطنية للأرجنتين في عام 1995 (الصفوف من السابع إلى التاسع)، مقتبس من سنكلير، 2004: 33-31، وكوكس، 2002: 116-110.

تنمية السلوكيات:
- المرونة والتسامح واحترام الاختلافات؛
- التعاون والتضامن؛
- تثمين الهوية الوطنية والعلاقات المحترمة مع الهويات الأخرى؛
- المشاركة المسؤولة في سياق المجتمع الديمقراطي؛
- الحوار والتفاهم والقرار العقلاني للنزاعات.

المحتويات المفاهيمية (القيم):
- العوامل التي تشترط العمل الإنساني؛
- الحرية والاستقلال والمسؤولية؛
- مفهوم القيمة وعلاقتها بسلوكيات الأشخاص؛
- النسبية والشك والأصولية؛
- شمولية القيم وعلاقتها بكرامة الأشخاص؛
- الخير المشترك والمسؤولية الشخصية.

المحتويات المفاهيمية (القواعد والمجتمع):
- خصائص القواعد الاجتماعية؛
- الاختلافات بين القواعد القانونية والاجتماعية؛
- القواعد والعدالة؛
- القواعد بصفتها إقرارا وضمانا لكرامة الشخص؛
- سيادة القانون بصفتها أساس العيش معا وإجراء للنزاع المتعقل؛
- الحسم.

المحتويات المفاهيمية (حقوق الإنسان):
- الأسباب التي أدت إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛
- ضرورة تعميم حقوق الإنسان؛
- ضرورة الدفاع عن الشرط الإنساني لمناهضة الجوع والإبادة الجماعية والجهل والاضطهاد؛

- الحقوق المدنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- المسؤوليات الفردية والجماعية والاجتماعية والسياسية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان؛
- الدفاع عن البيئة الطبيعية ومسألة التوسع التاريخي للحقوق؛
- العنف بصفته جريمة ضد العيش معا؛
- التمييز ضد النساء والمعاقين وغيرهم بصفته انتهاكا لحقوق الإنسان؛
- بعض القوالب النمطية مثل انتهاك حقوق الإنسان.

المحتويات المفاهيمية (الدستور الوطني):
- الفهم التاريخي للدستور الوطني؛
- تاريخ الإصلاحات الدستورية؛
- تاريخ الانهيارات المتتالية للنظام الدستوري؛
- الديمقراطية وتنظيم الدولة والتنظيم الاتحادي للأمة؛
- الديمقراطية بصفتها شكلا من أشكال التنظيم الاجتماعي والسياسي وأسلوب حياة؛
- الأصول التاريخية وتطور الحقوق الدستورية؛
- الحقوق والضمانات وعلاقاتها بالواجبات والمسؤوليات؛
- المواطنة.

المهارات أو الأهداف الإجرائية:
- التفكير بطريقة حازمة وواعية وبناءة ونقدية؛
- التعرف على المعتقدات الخاطئة المخالفة للأصول في المخاطبة والتفكير المنهجي والتمييز بين الأنواع المختلفة للتفكير.
- تحديد وتحليل المشاكل بدقة؛
- وضع الإمكانات الإبداعية الخاصة بالشخص في مجالات تعليمية مختلفة؛
- تحليل حالات واقعية من منظور القيم؛
- بدء التفكير في إظهار أسس العادات والقيم والفضائل والقواعد الأكثر شيوعا المقبولة من المجتمع؛
- القابلية للعمل على القيم المختارة بحرية وفقا لقناعات الشخص الخاصة وولائه للجماعة التي ينتمي إليها.

المضامين الإجرائية:
- جمع معلومات عن القواعد الاجتماعية التقليدية؛
- البحث عن معلومات عن العلاقة بين الديمقراطية وكرامة الإنسان وجمعها وإعدادها؛
- التحليل النقدي للأوضاع؛
- جمع المعلومات التاريخية؛
- جمع المعلومات من مختلف أفراد المجتمع؛
- تحليل الوضع الحالي.

الملحق الرابع
عينة من نتائج تعليم الحد من مخاطر الكوارث

روسيا

كان هناك بعض التطوير المنهجي لنتائج تعليم الحد من مخاطر الكوارث في روسيا. على سبيل المثال، تشمل المادة الناقلة الرئيسية لتعليم الحد من مخاطر الكوارث، أساسيات الحياة الآمنة، المعارف والمهارات ونتائج التعليم السلوكي لمرحلة التعليم الثانوي التالية:

المعارف:

- الفهم الشامل للعالم، استنادا إلى المعرفة المسبقة للمخاطر؛
- فهم ضرورة حماية البيئة من أجل حماية صحة المجتمع والسلامة الشخصية للأفراد؛
- معرفة مسائل محددة: أنواع مختلفة من الكوارث وآثار الكوارث على أمن الفرد والمجتمع والبلد؛ والنظم الحكومية الموضوعة لحماية السكان من الكوارث، وأساليب تنظيم السكان عند الاستجابة للكوارث، والإسعافات الأولية في الحالات الخطيرة، وحقوق وواجبات المواطنين في الحالات الخطيرة.

المهارات:

- التحديد المستقل لأهداف الشخص الخاصة في تعلم الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على تحديد السبل لتحقيقها في واقع الحياة؛
- زيادة القدرة على حماية الذات والمجتمع والبلد من الأحداث المهددة للحياة؛
- تنمية المؤهلات البدنية والعقلية المتعلقة بحماية حياة الفرد أو المجتمع أو البلد في حالات الكوارث.

السلوكيات:

- المعرفة والاستجابة عند وضع الخيارات المناسبة في حالات الكوارث؛
- التعرف على الأنشطة البشرية التي يمكن أن يؤثر سلبا على أمن الفرد أو المجتمع أو البلد، والعمل على تقليصها؛
- المشاركة في تعزيز ثقافة السلامة؛
- الانفتاح على تطوير جميع القواعد اللازمة لتعزيز السلامة في حالات الكوارث.

كمبوديا

يشمل كل درس من التسعة عشر درسا الواردة في دليل المعلم الكمبودي بشأن تعميم مفهوم الحد من مخاطر الكوارث للجغرافيا وعلم الأرض، الصف الثامن، قائمة بالأهداف التعليمية

لتدخلات التدريس لمدة 10 دقائق المرتبطة بموضوعات الجغرافيا والأرض والعلوم للصف الثامن. وتهتم الأهداف التعليمية، التي يمكن استنتاج نتائج التعلم منها، باكتساب المعارف العلمية والجغرافية المتعلقة بالكوارث في المقام الأول. على سبيل المثال:

- سيتمكن الطلاب من وصف أسباب الفيضانات والجفاف؛
- سيتمكن الطالب من تحديد أنواع مخاطر الفيضانات في كمبوديا؛
- سيتمكن الطلاب من وصف ظواهر الزلازل والثورات البركانية.

هناك بعض أهداف التعليم التنظيمية. على سبيل المثال:

- سيتوخى الطالب الحذر ويفهم التأهب للفيضانات؛
- سيهتم الطلاب بمنع الفيضانات ويكونوا على دراية بكيفية الاعتناء بأنفسهم أثناء الفيضانات؛
- سيهتم الطالب بالمشاركة في التأهب للكوارث الطبيعية.

مدغشقر

تم تحديد بعض الكفايات المحددة للحد من مخاطر الكوارث لصفوف دراسية مختلفة. على سبيل المثال:

- المشاركة في حماية البيئة المدرسية (الصفين الأول والثاني)؛
- معرفة التدابير الواجب اتخاذها للحد من تأثير الإعصار (الصف الثالث)؛
- القيام بدور فاعلي التغيير لنقل الرسائل الرئيسية والأنشطة إلى المجتمع والآباء (الصفين الرابع والخامس)؛
- تبادل الأفكار مع المجتمع المحلي، وتحديد الأنماط التي تؤدي إلى التدهور البيئي (الصف السادس)؛
- المناقشة والتخطيط المشترك مع المجتمع لرفع مستوى الوعي البيئي باستخدام اللغة المحلية (الصف غير معروف).

فرنسا

يحدد دليل المعلمين الصادر عن وزارة التعليم الفرنسية عام 2012 نتائج التعلم لجميع الصفوف الدراسية تحت ثلاثة عناوين: التوقع والعمل والتعلم». ويشمل الدليل أقساما عن المخاطر في الحياة اليومية والمخاطر على الطرق والمخاطر الصحية والأخطار الكبرى. ويتضمن قسم الأخطار الكبرى نتائج التعلم التالية:

- فهم وتقييم المخاطر الطبيعية والتكنولوجية الكبرى ومعرفة الآليات المناسبة لإدارة الأزمات والمخاطر؛
- معرفة كيفية تصرف الفرد في ضوء كل خطر كبير، ومعرفة كيفية التأقلم مع الحالات، وكذلك كيفية المساهمة في السلامة والأمن؛

- إظهار السلوكيات والإدارة في حالات الأزمات والتمكن من تحويل التعلم إلى المخاطر المختلفة.

وتنتشر النتائج عبر المراحل الدراسية. على سبيل المثال، تتحول نتيجة التعلم الشاملة «معرفة وتقييم المخاطر» (تحت عنوان «التوقع») إلى:

- «اكتشاف وجود المخاطر الكبرى» و «اكتشاف سبل الحماية « (العمر -2 7 سنوات)؛
- «اعرف المخاطر الطبيعية والتكنولوجية الرئيسية « (العمر بين 8 و12 سنوات)؛
- «حلل مختلف المخاطر الطبيعية والتكنولوجية»، و «كن على دراية بالمخاطر في البيئة القريبة»، و»اعرف خدمات المساعدة المختلفة « (العمر من 13 إلى 15 سنة)؛
- «صنف المخاطر حسب مظاهرها وآثارها»، و «اعرف آليات لإدارة الأزمات والمساعدة» (العمر 16 سنة فأكثر).

المصدر: اليونسكو واليونيسيف، 2012. وارد في اليونسكو واليونيسيف، 2014: 64-63.

الملحق الخامس
تقدم نتائج تعلم الحد من مخاطر الكوارث مع العمر

يشمل تكامل المناهج الدراسية الكاملة للحد من مخاطر الكوارث إدماجا أفقيا لنتائج التعلم في جميع أنحاء المناهج الدراسية، وكذلك الإدماج العمودي من خلال المراحل الدراسية. وذكر آنفا، أن المنهاج اللولبي للمفاهيم والأفكار والموضوعات والمحاور مهم للتعزيزات التراكمية لتعليم الحد من مخاطر الكوارث. ويمكن تقديم مساعدة مهمة لبناء المنهاج اللولبي من خلال التحديد الأولي للتقدم العمودي لنتائج التعلم بحيث يجب هيكلة نتائج التعلم خلال الصفوف الدراسية بعناية بطريقةتراكمية، تمكن المتعلم الراشد من التعامل مع الصعوبة والتعقيد المتزايدين.

كما يجب أن ينظر إلى التعبير عن نتائج أو كفايات التعلم في الصفوف السابقة على أنه خطوات الإنجاز نحو تحقيق قدر من أهداف التعلم النهائية التيتجهز، مجتمعة، المتعلم للتعلم مدى الحياة. وهنا يأتي دور مفهوم المنهاج الدراسي المبكر (أي فكرة وجوب استيعاب المتعلم فكرة بسيطة أو مفهوم بسيط في إحدى مراحل التطوير لكي يستوعب الفكرة أو المفهوم الأكثر تعقيدا بسهولة في مرحلة لاحقة من مراحل التطوير). وبنفس الطريقة، يفهم ويستوعب المجال المخصص له التعليم و/ أو الذي يصبح فيه التعليم أوسع وأعمق من خلال المراحل المتتالية. ويعتبر هذا الأمر واضحا في نتائج التعلم المتزايدة التعقيد. على سبيل المثال، يمكن اعتبار معالجة السلامة من الخطر في المنزل في المراحل المبكرة من التعلم تأهيلا أوليا لفهم الأنماط العالمية للتأهب للمخاطر في المراحل العليا من التعلم. وينطبق نفس الشيء على تقدم مهارات التعلم لكي تقاس تلك المهارات لتتناسب مع نضج الفرد جسديا وإدراكيا ووجدانيا.

باستخدام عينة محدودة من نتائج التعلم أو الكفايات المعرفية والمهاراتية والسلوكية/ التنظيمية، يعرض الجدول التالي أمثلة من تقدم نتائج التعلم/الكفايات في أربع فئات عمرية. ويمكن أن يكون تمام نسخ فارغة من هذا الجدول لنتائج التعلم/الكفايات العامة ذات الأولوية تمرينا مهما لمطوري مناهج الحد من مخاطر الكوارث.

أمثلة دلالية من تقدم نتائج التعلم/ الكفايات
المعرفة
نتيجة التعلم/الكفاية الشاملة: معرفة المخاطر والكوارث معرفة الطلاب للكوارث المحلية الماضية
الأعمار: 4-7 يفهم الطلاب وقت ومكان المخاطر/الكوارث الطبيعية التي حدثت سابقا في مجتمعاتهم.
الأعمار: 7-11 يفهم الطلاب أسباب وتأثيرات المخاطر/الكوارث الطبيعية التي حدثت سابقا في مجتمعاتهم.
الأعمار:11-14 يفهم الطلاب أنماط/ اتجاهات الكوارث المحلية الماضية من حيث الموقع والمدة والموسم والآثار.
الأعمار:14-18 يفهم الطلاب آثار الكوارث المحلية الماضية من منظورات اجتماعية واقتصادية وحقوق الإنسان/ الطفل.
المهارات
نتيجة التعلم/الكفاية الشاملة: مهارات الاتصال والتفاعل بين الأشخاص يتمتع المتعلمون بالقدرة على توصيل رسائل الحد من مخاطر الكوارث باستخدام طرق اتصال مناسبة وخلاقة (مثل الكتيبات والفنون والأغاني والمسرح وفن العرائس والملصقات وقصائد الشعر ووسائل التواصل الاجتماعي والراديو والأفلام).
الأعمار: 4-7 يتمكن المتعلمون من التعبير عن الرسائل الأساسية للحد من مخاطر الكوارث التي تعلموها في المدرسة في الرسومات والملصقات للعروض المدرسية/ الفصول الدراسية.
الأعمار: 7-11 يتمكن المتعلمون من إنشاء كتيبات وملصقات الحد من مخاطر الكوارث عن أخطار طبيعية معينة وثيقة الصلة بمجتمعهم لعرضها وتوزيعها في المجتمع.
الأعمار:11-14 يتمكن المتعلمون من تمرير رسائل الحد من مخاطر الكوارث باستخدام فنون الأداء (مثل فن العرائس أو المسرح) للأطفال الأصغر سنا.
الأعمار:14-18 يتمكن المتعلمون من تخطيط وإعداد وتنفيذ حملات الحد من مخاطر الكوارث باستخدام طرق اتصال متعددة من اختيارهم (بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي والراديو والأفلام) للجمهور العام.
نتيجة التعلم/الكفاية الشاملة: مهارات السلوك يتمتع الطلاب بالمهارات اللازمة لكي يتمكنوا من مساعدة الضحايا والأشخاص في وضعية هشاشة في حالة الكوارث (مثل مهارات الإسعافات الأولية ومهارات الإنقاذ).
الأعمار: 4-7 يستطيع الطلاب فهم مهام الدعم السهلة بتوجيه من الراشدين المقربين.
الأعمار: 7-11 يتمكن الطلاب من توظيف مهارات الإسعافات الأولية الأساسية عند تقديم المساعدة للإصابات الصغيرة.
الأعمار:11-14 يتمكن الطلاب من العناية بالأطفال الصغار في حالة الأزمة.
الأعمار:14-18 يتمكن الطلاب من دعم جهود الإنقاذ عبر القيام بدور الدعم الخلفي غير الخط الأمامي.

	المواقف/ التصرفات
نتيجة التعلم/الكفاية الشاملة: المسؤولية	
شعور الطلاب بالمسؤولية للمساعدة في حماية أنفسهم وأقرانهم وأسرهم ومجتمعهم من الأخطار والكوارث.	
الأعمار: 4-7	يعي الطلاب أهمية التأهب للأخطار/ الكوارث المحتملة. ويجب أن يتمتع الطلاب بذات إيجابية والثقة في النفس لكي يكونوا مسؤولين.
الأعمار: 7-11	يظهر الطلاب التعاطف تجاه الأشخاص المحتاجين المحيطين بهم. ويكون الطلاب على دراية بمسؤولياتهم للعناية ببعضهم البعض في أوقات الخطر.
الأعمار:11-14	يظهر الطلاب استعدادهم للتصرف من أجل حماية أنفسهم وحماية المقربين إليهم من الأخطار المحتملة.
الأعمار:14-18	يظهر الطلاب الالتزام التام باتخاذ الإجراءات لحماية المجتمع من الأخطار المحتملة.
نتيجة التعلم/الكفاية الشاملة: الثقة بالنفس والاحتراس	
يقدر الطلاب ضرورة اتباع قواعد وإجراءات السلامة في أي مناسبة.	
الأعمار: 4-7	يدرك الطلاب أهمية اتباع قواعد وإجراءات السلامة.
الأعمار: 7-11	يثق الطلاب في أنفسهم عندما يمارسون إجراءات السلامة.
الأعمار:11-14	يلتزم الطلاب بتعزيز وصياغة ممارسات السلامة.
الأعمار:14-18	يلتزم الطلاب بمساعدة الأطفال الصغار لاتباع قواعد وإجراءات السلامة.

المصدر: مقتبس من اليونسكو واليونيسيف، 2012: 52، و2014: 78-78.

المراجع الرئيسية

بروغيليس، كرومر 2009. **تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال الكتب المدرسية: دليل منهجي**. باريس: اليونسكو.
http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001588/158897e.pdf

كاسل (التعاون من أجل التعليم الأكاديمي والاجتماعي والوجداني). 2012. 2013 **دليل كاسل: برامج التعليم الاجتماعي والوجداني الفعالة**، طبعة قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية. شيكاغو، كاسل
http://static1.squarespace.com/static/513f79f9e4b05ce7b70e9673/t/526a220de4b00a92c90436ba/1382687245993/2013-casel-guide.pdf

كول، 2013. "نحن والآخـرون والماضي الذي يجمعنا: تعليم التاريخ من أجل السلام والمواطنة". في: م. سنكلير (المحرر)، **تعلم كيفية العيش معا والتعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية** (ص. 215-204). الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.
http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING TO LIVE TOGETHER.pdf

كولومبيا. 2014. وزارة التعليم. **المعايير الأساسية الوطنية** لكفاية المواطنة الصادرة عن وزارة التعليم الكولومبية مترجمة من اللغة الإسبانية. بوجوتا.

كوكس، 2002. "تعليم المواطنة في إصلاحات المناهج الدراسية لفترة التسعينات في أمريكا اللاتينية". في: ف. أوديغر و ن. بوتاني (المحرر)، **تعلم كيفية العيش معا ومحتوى المناهج الدراسية**. جنيف: المعهد الدولي للتربية – اليونسكو، جامعة جنيف، قسم الإرشاد العام.
دياز فاليرا، أ.، كيلسي، ريبير، جوولد م.، سكلار 2013. **التعليم والقدرة على التأقلم: الدور المهم الرفاه الاجتماعي والوجداني في سياقات التنوع**. مذكرات التعليم، 83259. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.
wwwds.worldbank.org/external/default/WDSContentServer/WDSP/IB/2014/01/13/000461832_20140113122851/Rendered/PDF/832590Revised00Box0382116B00PUBLIC0.pdf

مجموعة التعليم العالمي. 2012. مصدر المناهج الدراسية: **إدخال التعليم الإنساني في التعليم الابتدائي والفصل الأول من المرحلة الثانوية**. حماية التعليم في البلدان المتضررة من النزاع.
http://educationcluster.net/?get=000297|2013/12/Cluster-Booklet-9-Curriculum-Resource_1.pdf

الوكالة الألمانية للتعاون التقني، المكتب الدولي للتربية – اليونسكو 2008. **تعليم كيفية العيش معا، تصميم ورصد وتقييم التعليم من أجل مهارات الحياة والمواطنة والسلام وحقوق الإنسان**. جنيف: الوكالة الألمانية للتعاون التقني.
www.ineesite.org/uploads/files/resources/doc_1_Learning_to_LiveTogether.pdf

المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونسكو. 2015. **السلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي: دليل لمخططي قطاع التعليم.** كتيب 2: **التحليل: أين نحن الآن؟** باريس: المعهد الدولي للتخطيط التربوي - اليونسكو.

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2013. **التوعية العامة والتعليم العام من أجل الحد من مخاطر الكوارث: رسائل رئيسية**. جنيف: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
www.ifrc.org/PageFiles/103320/Key-messages-for-Public-awareness-guide-EN.pdf

ماسلو، أ. 1954. **التحفيز والشخصية**. نيو يورك: هاربر.
نجينغر 2014. **دور المنهج الدراسي في تعزيز التماسك الوطني والاندماج: الفرص والتحديات**. أوراق عمل المكتب الدولي للتربية عن مسائل المناهج الدراسية، 11. جنيف: المكتب الدولي للتربية.
www.ibe.unesco.org/fileadmin/user_upload/Publications/Working_Papers/nationalcohesion_kenya_ibewpci_11_eng.pdf

بينغل 2010. **دليل اليونسكو عن بحوث الكتب المدرسية وتنقيح الكتب المدرسية، النهاية الثانية.** باريس: اليونسكو، برونشويغ، ألمانيا: معهد جورج إيكرت لبحوث الكتاب المدرسي الدولية.
http://unesdoc.unesco.org/images/0011/001171/117188e.pdf

ساديد، 2012. **برنامج التعليم من أجل السلام الوطني القائم على المدارس لأفغانستان: معايير المناهج الدراسية (الصفوف من السابع إلى الثاني عشر)**. كابول: مساعدة الأطفال الأفغان.
http://doc.iiep.unesco.org/wwwisis/repdoc/peic/2769.pdf

سنكلير 2004. **تعلم كيفية العيش معا: بناء المهارات والقيم والسلوكيات من أجل القرن الحادي والعشرين**. جنيف: المكتب الدولي للتربية – اليونسكو.

www.ineesite.org/uploads/files/resources/doc_1_48_Learning_to_Live_Together.pdf

(الطبعة) 2013. **تعلم كيفية العيش معا والتعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية**. الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.
http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING TO LIVE TOGETHER.pdf

اليونسمو. 2005. **استراتيجية شاملة للكتب المدرسية والمواد التعليمية.** باريس: اليونسكو. http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001437/143736eb.pdf.

اليونسكو، اليونيسيف (صندوق الأمم المتحدة للطفولة). 2012. **الحد من مخاطر الكوارث في المنهج المدرسي: دراسة حالة من ثلاثين بلدا** ا. باريس: اليونسكو، جنيف: اليونيسيف.
www.unicef.org/education/files/DRRinCurricula-Mapping30countries-FINAL.pdf

. 2014. **نحو ثقافة تعليم السلامة والقدرة على التأقلم، دليل لدمج الحد من مخاطر الكوارث في المنهاج المدرسي.** باريس: اليونسكو، نيو يورك: اليونيسيف.
http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002194/219412e.pdf

الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى). 2013. **مجموعة أدوات المعلم: تعليم حقوق الإنسان وحل النزاع والتسامح**. عمان: الأونروا.
www.unrwa.org/sites/default/files/full_toolkit_english.pdf

منظمة الصحة العالمية. 2003. **مهارات الصحة – التعليم الصحي القائم على المهارات بما فيها مهارات الحياة: عنصر مهم من عناصر المدرسة الصديقة للطفل والمعززة للصحة.** جنيف: منظمة الصحة العالمية.
www.who.int/school_youth_health/media/en/sch_skills4health_03.pdf

معلومات عن البرنامج

تعتبر هذه السلسلة من الكتيبات ثمرة التعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن واثنتين من وكالات التعليم باليونسكو هما المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الدولي للتربية. وقد اعتمد هذا التعاون والإطار العام الذي نتج عنه، على زخم جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة.

تلخص هذه الكتيبات عملية تطوير المناهج الدراسية التي تنفع في تعزيز نظم التعليم لكي يتم تجهيزها بشكل أفضل لتحمل الصدمات مثل الكوارث الطبيعية وتلك الكوارث التي هي من صنع الإنسان وانعدام الأمن والنزاع و – حيثما أمكن - المساعدة في منع هذه المشاكل. فهي نتيجة البرنامج الذي يهدف إلى دعم وزارات التربية والتعليم، على الأصعدة المركزية والإقليمية والمحلية، لتعزيز النظم التعليمية الآمنة والقادرة على التكيف وتحث على التماسك الاجتماعي ضمن سياسات وخطط التعليم والمناهج الدراسية.

وبشكل أكثر تحديدا، أهداف البرنامج هي:

- يحفز الفريق الأساسي التعاون من أجل تعزيز المقاربة والمواد ومسرد المصطلحات في موضوعات التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
- تعزيز أطر التخطيط والبحث وأخصائي التدريب أولا (من وزارات التربية والتعليم وكذلك الخبراء الدوليين) عند الإعداد للحد من مخاطر الكوارث والنزاع من خلال التعليم، وثانيا، واضعي المناهج الدراسية (مرة أخرى، من وزارات التعليم وكذلك الخبراء الدوليين) من ذوي الخبرة في دمج المسائل الشاملة في البرامج المدرسية؛
- تعزيز تدريب الكفاءات الوطنية من خلال تنمية القدرات المؤسساتية مع جامعات ومعاهد التدريب والتكوين المختارة.

يقدم البرنامج المواد والكتيبات الآتية للوزارات للتشاور:

- قاعدة بيانات الموارد عبر الإنترنت / موقع إلكتروني يحتوي على موارد عن الموضوعات ذات الصلة؛
- كتيبات ومواد التدريب على التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛

- إحاطات سياسية لكبار صانعي القرار؛
- دراسات الحالة وأمثلة عن الممارسات، التي تشكل جزء من قاعدة البيانات على الإنترنت.
- استمارات التتبع والمراقبة لتمكين وزارات التربية والتعليم من تحديد مدى دمج الحد من مخاطر الكوارث والنزاع في عمليات تخطيطهم الجارية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمطوري المناهج الدراسية

المضمون الرئيسي
ما هي نتائج التعليم المنشودة؟

نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي

مع وجود ما يقرب من 50% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بالعالم في البلدان المتضررة من جراء النزاع، ومع ما يقدر بـ175 مليون طفل من المرجح أن يتضرروا من الكوارث كل عام خلال العقد الحالي، أصبح هناك إحساس متزايد بضرورة التعجيل بدعم الاستراتيجيات التي تقلل مخاطر النزاعات والكوارث.

يستطيع المضمون التعليمي وأساليب التدريس مساعدة الأطفال والشباب على تنمية الاتجاهات والقيم التي سوف تبقيهم آمنين، وتعزيز المرونة بما يؤدي إلى مجتمعات أكثر سلاماً وتماسكاً.

وتوفر هذه الكتيبات المشورة التدريجية حول كيفية إدراج الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في عمليات تطوير المناهج والمراجعة.

لقد تم تنظيم هذه السلسة في ثمانية كتيبات ومسرد، تشرح لما يتوجب على وزارات التعليم تبني مناهجاً تربويا يركز تركيزاً قوياً على الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي؛ كما تقدم هذه السلسلة من الكتيبات دليلاً مفصلاً حول كيفية تحقيق ذلك.

UNESCO International Institute
for Educational Planning
rue Eugène Delacroix ,9-7
Paris, France 75116
Tel. : +33 (1) 45 03 77 00
www.iiep.unesco.org